E-ISSN: 2706-8927
P-ISSN: 2706-8919
www.allstudyjournal.com
IJAAS 2020; 2(3): 447-449
Received: 15-05-2020
Accepted: 19-08-2020

پوهنمل حامد شاه حماد
استاذ في قسم الثقافة و علوم الإسلامية
بكلية التعليم و التربية جامعة بلخ

Corresponding Author:
پوهنمل حامد شاه حماد
استاذ في قسم الثقافة و علوم الإسلامية
بكلية التعليم و التربية جامعة بلخ

الغضب انواعه وعلاجه في الاسلام

پوهنمل حامد شاه حماد

خلاصه
الغضب خطر على الفرد والمجتمع وذلك لأن آثاره أليمة، وعواقبه وخيمة، فعن طريقه تمزق الأسر وتدمر البيوت وتقطع الأرحام وتشتعل الفتن والمحن وتراق الدماء لذلك نجد في وصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل أهمية ضبط النفس وعدم الانسياق وراء الانفعالات والتوتر وإشعال نار الغضب لأن الإنسان المسلم يجب أن يتخلق بالأخلاق الحسنة الحميدة، ويتحلى بالفضيلة، ويتجنب الأخلاق السيئة، ويتخلى عن كل رذيلة، فتضمنت هذه الدراسة للتعريف بالمصطلحات التي كانت اسم لهذه الدراسة فعرفت الغضب ومفهومه في اللغة والاصطلاح ثم اهدافه، ثم بينت بعدها انواع الغضب وما فيه من غضب محمود، وغضب مذموم، يأتي بعدها الطرق العلاجية للغضب
من منظور التربية الإسلامية و ختمت بأهم النتائج الدراسة.
مصطلحات الدراسة: الغضب في اللغة: يقول ابن منظور : الغَضَبُ : نَقِيضُ الرِّضَا . وقد غَضِبَ عَلَيْهِ غَضَباً وَمَغْضَبَةً ، وأَغْضَبْتُهُ أَنا فَتَغَضَّبَ.(ابن منظور، 1408 ص 3262.)

ومن مرادفات الغضب:
1- **غيظ**. الْغَيْظُ : الغَضَبُ ، وَقيلَ : الغَيْظُ غَضَبٌ كامِنٌ لِلعاجِزِ ، وقيلَ : هُوَ أَشَدُّ مِنَ الغضَبِ.(ابن منظور،1408 ص 3327
2- **سخط**: السُّخْطُ وَ السَّخَطُ: ضِدُّ الرِّضا ، وسَخِطَ أَيْ غَضِبَ ، فَهُوَ ساخِطٌ. وأَسْخَطَهُ : أَغْضَبَهُ.(ابن منظور،1408 ص 1964
3- **حرد**. الْحَرْدُ : الْغَيْظُ وَالْغَضَب. ابن منظور،1408 ص 824.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.
لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغضب ، وذلك كما جاء في الحديث الشريف فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني ،قال : " لا تغضب ، فردد مراراً ، قال : لا تغضب ".
الغضب هو عبارة عن انفعال ينبع من داخل الإنسان، نتيجة لتعرضه لموقف لم يتقبله وعمل على إثارة مشاعر الغضب لديه، فهو من انفعالات السلبية التي يمرّ بها الإنسان، ففي حالة الغضب يصبح الإنسان غير مسيطر على تصرفاته وحديثه مع الآخرين، لذلك يجب التخلص من هذه العادة السيئة، لما لها من أضرار تعود على هذا الشخص من جميع الجوانب.
أهمية الدراسة: إن موضوع الغضب من الامور المهمة التي تحيط بالانسان سواء في بيته او خارج بيته او في العمل او من الرعية او من الناس او من الطلاب فتجد ناس وأولئك هم الصالحون لا يكون غيظهم الا لله تبارك وتعالى متأسين ومقتدين برسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه كان لا يغضب الا اذا رأى حرمة من حرمات الله تنتهك فهو لم يغضب لنفسه قط ولم يقتص لنفسه قط وانما كان يغضب لله تعالى ويرضى لله تعالى فتجد من الناس من هو نقيض ذلك فسرعان ما يغضب على ابسط امور الدنيا فتجده وقد احمرت العينين وارتعشت اليدين وتنتفخ الاوداج ويجف اللسان وهنا تظهر العثرات والبليات فيشتم ويضرب ويطلق ، وربما تصل الامور الى ازهاق الارواح.
أهداف الدراسة: التعرف على الغضب ومن مرادفه، بيان الآثار السلبية للغضب على السلوك وأساليب علاج الغضب من منظور الإسلامية. **منهج الدراسة:** ستناول الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

تعريف الغضب

عَرَّف الغضبَ جمعٌ من علماء اللغة وغيرهم ، واختلفت العبارات ، واتفقت الثمرة فكلمة (الغضب) يدرك معناها الصغير ، والكبير بلا تكلف أو تعب فتوضيح الواضحات - كما يقال - من الفاضحات ، وقد يزيده غموضا وإشكالا قال المناوي –رحمه الله تعالى – " والغضب كيفية نفسانية وهو بديهي التصور " (المناوي،1994: ج،6ص81) ومع ذلك لابد من ذكر شيء من ذلك :
قال القرطبي -رحمه الله تعالى- " والغضب في اللغة : الشدة ، ورجل غضوب أي شديد الخلق، والغضوب الحية الخبيثة؛ لشدته، والغضبة: الدرقة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض سميت بذلك لشدتها " (القرطبي، 1964: ج،1ص150)
وقيل في معناه: تغيُّر يحصل عند فوران دم القلب ليحصل عنه التشفي في الصدر.
وقيل : الغضب إرادة الإضرار بالمغضوب عليه.

أنواع الغضب

الأول :الغضب المحمود : وهو ما كان لله –تعالى- عندما تنتهك محارمه، وهذا النوع ثمرة من ثمرات الإيمان إذ أن الذي لا يغضب في هذا المحل ضعيف الإيمان قال تعالى عن موسى - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام- بعد علمه باتخاذ قومه العجل (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي

يغتال الذئب الشاة وأعظم ما يفترسه الشيطان عند غضبه وشهوته " (ابن القيم، ب ت:ص265)

ثانيا: تغيير الحال: عن أبى ذر -رضي الله عنه -أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) (ابن حبان،1993:ص5688).

ثالثا: ترك المخاصمة والسكوت: عن ابن عباس -رضي الله عنهما -عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال(علموا وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت) ((البخارى، ١٤١٩:ص245).

قال ابن رجب -رحمه الله تعالى- " وهذا أيضا دواء عظيم للغضب؛ لأن الغضبان يصدر منه في حال غضبه من القول ما يندم عليه في حال زوال غضبه كثيرا من السباب وغيره مما يعظم ضرره، فإذا سكت زال هذا الشر كله عنده،وما أحسن قول مورق العجلي -رحمه الله- ما امتلأتُ غضبا قط ولا تكلمتُ في غضب قط بما أندم عليه إذا رضيت "(ابن رجب،1408:ج1،ص146)

رابعا : الوضوء : وفي حديث أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- مرفوعا (ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه، وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق وضوء)(الترمذى،1998:ص2191)

خامسا : استحضار الأجر العظيم لكظم الغيظ: فمن استحضر الثواب الكبير الذي أعده الله تعالى لمن كتم غيظه وغضبه كان سببا في ترك الغضب والانتقام للذات, وبتتبع بعض الأدلة من الكتاب والسنة نجد جملة من الفضائل لمن ترك الغضب منها:

1/ الظفر بمحبة الله تعالى والفوز بما عنده: قال تعالى (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران:134)

ومرتبة الإحسان هي أعلا مراتب الدين .

2/ ترك الغضب سبب لدخول الجنة: عن أبي الدرداء -رضي الله عنه – قال : قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: (لا تغضب ولك الجنة) (الطبراني،1415:ج3ص25).

3/ المباهاة به على رؤوس الخلائق: عن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال (مَن كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء) (الترمذى،1998 :ص2493).

4/ النجاة من غضب الله تعالى: عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال : قلت يا رسول الله ما يمنعني من غضب الله ؟ قال (لا تغضب) (ابن حبان،1993:ص296).

فالجزاء من جنس العمل ، ومن ترك شيئا لله عوضه الله تعالى خيرا منه. .

5/ كظم الغيظ من أفضل الأعمال: عن ابن عمر -رضي الله عنهما-قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- (ما من جرعة أعظم أجرا ثم الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله) .(البخاري،1419:ص1318)

سادسا: الإكثار من ذكر الله تعالى: قال تعالى(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:28) فمن اطمئن قلبه بذكر الله تعالى كان أبعد ما يكون عن الغضب قال عكرمة -رحمه الله تعالى -في قوله تعالى (وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ)(الكهف:24) " إذا غضبت " (البيهقي:1344).

سابعا : العمل بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلا قال للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أوصني. قال (لا تغضب) فردد مرارا قال (لا تغضب) (البخاري، 1419:ص5765).

قال ميمون بن مهران : جاء رجل إلى سلمان -رضي الله عنه -فقال : يا أبا عبد الله أوصني . قال : لا تغضب . قال : أمرتني أن لا أغضب وإنه ليغشاني ما لا أملك قال : فإن غضبت فاملك لسانك ويدك .(ابن حبان، 1408:ج1ص147)

ثامنا : النظر في نتائج الغضب: فكثير الغضب تجده مصابا بأمراض كثيرة كالسكري والضغط والقولون العصبي وغيرها مما يعرفها أهل الاختصاص، كما أنه بسببه تصدر من الغاضب تصرفات قولية أو فعلية يندم عليها بعد ذهاب الغضب روي عن علي -رضي الله عنه- أنه قال " لذة العفو يلحقها حمد العاقبة، ولذة التشفي يلحقها ذم الندم " (المناوي،1994:ج4ص234).

وقال ابن رجب -رحمه الله تعالى- " والغضب هو غليان دم القلب المؤذي عنه خشية وقوعه أو طلبا للانتقام ممن حصل له منه الأذى بعد وقوعه، وينشأ من ذلك كثير من الأفعال المحرمة كالقتل والضرب وأنواع الظلم والعدوان، وكثير من الأقوال المحرمة كالقذف والسب والفحش، وربما ارتقى إلى درجة الكفر كما جرى لجبلة بن الأيهم "(ابن حبان،1408:ج1ص147).

وكثيرا ما نسمع أن والدا قتل ولده ، أو ولدا قتل والده فضلا عن غيرهم بسبب الغضب، وكم ضاع من خير وأجر وفضل بسبب الغضب، وكم حلت من مصيبة ودمار وهلاك بسبب الغضب، وبسبب ساعة غضب قطعت الأرحام، ووقع الطلاق، وتهاجر الجيران، وتعادى الإخوان، وقامت بين الدول الحروب. عن وائل -رضي الله عنه- قال: إني لقاعد مع النبي -صلى الله عليه وآله وسلم - مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (الأعراف :150)

أما غضب النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فلا يُعرف إلا أن تنتهك محارم الله –تعالى- فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم - شيئا قط بيده، ولا امرأة ، ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله -عز وجل- (مسلم، ب ت:ص2328).

ومن ذلك ما رواه عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على أصحابه وهم يختصمون في القدر فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال: (بهذا أمرتم ؟ أو لهذا خلقتم ؟ تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الأمم قبلكم) فقال عبد الله بن عمرو: ما غبطت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ما غبطت نفسي بذلك المجلس وتخلفي عنه.(ابن ماجه،ب ت:ج1ص23).

وما أكثر ما تنتهك محارم الله تعالى في هذا الزمان علنا وسرا ، فكثير من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لا همَّ لها سوى نشر الرذيلة، ومحاربة الفضيلة، وإشاعة الفاحشة ، وبث الشبهات ، وتزيين المنكر، وإنكار المعروف، والاستهزاء بالدين وشعائره فهذا كله مما يوجب الغضب لله –تعالى- وهو من الغضب المحمود، وعلامة على قوة الإيمان، وهو ثمرة لحفظ الأوطان،وسلامة الأبدان، وتظهر ثمرة الغضب هنا بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والرد على الشبهات أما السكوت المطبق مع القدرة على التغيير فسبب للهلاك فعن زينب بنت جحش –رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- استيقظ من نومه وهو يقول : (لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه) - وحلق بأصبعه وبالتي تليها - قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال :(نعم إذا كثر الخبث)(البخارى، ١٤١٩:ص3402)

وكذلك من الغضب المحمود: الغضب لما يحدث للمسلمين من سفك للدماء، وانتهاك للأعراض، واستباحة للأموال، وتدمير للبلدان بلا حق .

الثاني: الغضب المذموم: وهو ما كان في سبيل الباطل والشيطان كالحمية الجاهلية، والغضب بسبب تطبيق الأحكام الشرعية، وانتشار حلق تحفيظ القرآن الكريم، ومعاداة الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بسبب محاربتهم للرذيلة، وكذا الدفاع عن المنكرات كالتبرج والسفور، وسفر المرأة بلا محرم، ويظهر ذلك جليا في كتابة بعض كُتَّاب الصحف فتجد أحدهم يغضب بسبب ذلك، ولا همَّ له سوى مسايرة العصر!! سواء وافق الشرع المطهر أو خالفه فالحق عندهم ما وافق هواهم والباطل ما حدَّ من مبتغاهم قال تعالى (وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (47) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ (48) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (49))أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (50) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (51) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (النور:52) .

الثالث: الغضب المباح: وهو الغضب في غير معصية الله –تعالى- ولم يتجاوز حدَّه كأن يجهل عليه أحد، وكظمه هنا خير وأبقى قال تعالى (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران : 134)

ومما يُذكر هنا أن جارية لعلي بن الحسين جعلت تسكب عليه الماء, فتهيأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجه، فرفع علي بن الحسين رأسه إليها، فقالت الجارية : إن الله -عز وجل - يقول :(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ) فقال لها: قد كظمت غيظي. قالت (وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ) فقال لها: قد عفا الله عنك. قالت: (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: اذهبي فأنت حرة (البيهقى،1344: ص8317).

الطرق العلاجية للغضب

إن تعاليم الدين الإسلامي تدعو الفرد المسلم إلى التحلي بجميل الأخلاق وفضائلها، ومنها الصبر على الشدائد والاحتمال والعفو عند المقدرة ، وكظم الغيظ، حيث جاء في الذكر الحكيم قوله تعالى : { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (البقرة: 28)

هناك العديد من الطرق العلاجية التي جاء بها الإسلام لمعالجة مشكلة الغضب عند الإنسان. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء) (البخارى، ١٤١٩:ص5345).

ومن الأدوية لعلاج داء الغضب:

أولا: الاستعاذة بالله من الشيطان: قال تعالى (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (فصلت:36)

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى– " وأما الغضب فهو غول العقل يغتاله كما

إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال: يا رسول الله هذا قتل أخي. فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- (أقتلته)؟ فقال : إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة. قال: نعم قتلته. قال: (كيف قتلته)؟ قال: كنت أنا وهو نحتطب من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته .(مسلم، ب ت: ص1680)

تاسعا : أن تعلم أن القوة في كظم الغيظ ورده: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال (ليس الشديد بالصُّرَعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) .(البخاري، 1419:ص5763)

قال ابن القيم –رحمه الله تعالى – " أي مالك نفسه أولى أن يسمى شديدا من الذي يصرع الرجال".(ابن القيم،1415:ج2ص271).

وقال ابن تيمية –رحمه الله تعالى – " ولهذا كان القوي الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب حتى يفعل ما يصلح دون ما لا يصلح فأما المغلوب حين غضبه فليس هو بشجاع ولا شديد "(ابن تيمية،1403:ج2ص271).

عاشرا: قبول النصيحة والعمل بها: فعلى من شاهد غاضبا أن ينصحه ، ويذكره فضل الحلم ، وكتم الغيظ ، وعلى المنصوح قبولُ ذلك قال ابن عباس -رضي الله عنهما- استأذن الحر بن قيس لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال : هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزْل(أي العطاء الكثير) ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى همَّ به . فقال له الحر : يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه -صلى الله عليه وآله وسلم- (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (الأعراف:199)

وإن هذا من الجاهلين. والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه , وكان وقافا عند كتاب الله.(البخاري، 1419: ص4366).

قال ابن القيم رحمه الله تعالى :" وهكذا الغضبان فإنه إذا اشتد به الغضب يألم بحمله فيقول ما يقول ، ويفعل ما يفعل؛ ليدفع عن نفسه حرارة الغضب فيستريح بذلك , وكذلك يلطم وجهه , ويصيح صياحا قويا , ويشق ثيابه , ويلقي ما في يده ؛ دفعا لألم الغضب، وإلقاء لحمه منه , وكذلك يدعو على نفسه وأحب الناس إليه فهو يتكلم بصيغة الطلب والاستدعاء والدعاء، وهو غير طالب لذلك في الحقيقة فكذلك يتكلم بصيغة الإنشاء وهو غير قاصد لمعناها، ولهذا يأمر الملوك وغيرهم عند الغضب بأمور يعلم خواصهم أنهم تكلموا بها دفعا لحرارة الغضب وأنهم لا يريدون مقتضاها فلا يمتثله خواصهم بل يؤخرونه فيحمدونهم على ذلك إذا سكن غضبهم , وكذلك الرجل وقت شدة الغضب يقوم ليبطش بولده أو صديقه فيحول غيره بينه وبين ذلك فيحمدهم بعد ذلك كما يحمد السكران والمحموم ونحوهما من يحول بينه وبين ما يهم بفعله في تلك الحالة (ابن قيم،1986:ص47)

نسأل الله تعالى أن يجنبنا الغضب وأنواعه، وأن يحفظنا من عواقبه ونتائجه، وأن يجعلنا من عباده الصالحين الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس.

خاتمة الدراسة

أهم النتائج الدراسة:

1- أهمية تربية الأبناء على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.
2- الرجوع إلى كتب السيرة النبوية لمعرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع كافة البشر.
3- الاطلاع على كتب السلف الصالح والاقتداء بما ورد فيها من آداب وفن في التعامل
4- مصادر التربية الإسلامية غنية بنماذج اقتدت بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في أخلاقها وتعاملها
5- التعرف على مسببات الغضب لاجتنابها
6- لوقوف على أفضل الطرق لكبح جماح الغضب.
7- الغضب أنواع فمنه المحمود ومنه المذموم.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. الاستقامة. الناشر : جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1403.
3. ابن حبان، محمد بن أحمد. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، 1414 – 1993.
4. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. جامع العلوم والحكم. الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ، 1408.
5. ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله. التبيان في أقسام القرآن، الناشر : دار الفكر.
6. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان. الناشر : المكتب الإسلامي - مكتب فرقد الخاني - بيروت – الرياض، الطبعة الأولى ، 1406 – 1986.
7. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. حاشية ابن القيم على سنن أبي داود. الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية ، 1415.
8. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجة. الناشر: دار الفكر – بيروت.
9. ابن منظور،محمد بن مكرم. (1408) .لسان العرب. ج،6 بيروت: دار احياء التراث العربى.
10. البخارى، محمد بن اسماعيل. (١٤١٩). صحيح البخارى. جزء 1، الرياض: دارالسلام.
11. البيهقى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي.(1344). السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي.ج،10 حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة.
12. الترمذى،محمد بن عيسى أبو عيسى.(1998). الجامع الصحيح سنن الترمذي.ج2 بيروت: دار إحياء التراث العربي.
13. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط.الناشر: دار الحرمين - القاهرة، 1415.
14. القرطبي، شمس الدين . الجامع لأحكام القرآن. الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، لطبعة : الثانية ، 1384هـ - 1964.
15. مسلم، ابوالحسن مسلم بن الحجاج .(ب ت).صحيح مسلم. جزء:٨، بيروت: دارالآفاق الجديده.
16. المناوي، زين الدين .فيض القدير شرح الجامع الصغير. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1415 ه – 1994.